

## من تتمات الجزء الثاني من النصح الرفيع للوالد العلامة الشيخ ربيع

الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله

أوا بعد:

فإن مما نشر من كلام العلامة الشيخ ربيع حفظه الله الذي سبق بيانه في الجزء الثاني من النصح الرفيع كلمة رأينا أهمية بيانها وهي ما نشر أن أحد الجالسين عنده آنذاك قال له: (يا شيخ كل ما سمعنا منك أنت مدحته اتصلت به ومدحته) فقال: (والله لم أقل هذا إلا لأنك أدعى أنه ترك كل شيء وبغية تقريره منا...).

وقد استغربت هذا القول، أني أدعىت أني تركت كل شيء، فلا أدرى ما الذي يعني أنه عندي وتركته، وماذا يقصد بهذا الإطلاق؟.

وأقول هذا النقل غير صحيح البتة فوالله لم أدع يوماً من الدهر أني تركت شيئاً فضلاً عن (كل شيء) من بياننا لفتنة العدنى ومن إليه، التي هو متجلد في الدفاع عنها بهذه العجائب، فلا أدرى كيف استجاز الشيخ ربيع نقل هذا عني<sup>٢٥</sup> مع عدم صدور هذا الكلام مني.

**المسألة الثانية: قوله: (وبغية تقريره منا)**

أقول يا شيخ وفقكم الله: لم يسمح جلساؤك من أصحاب الحزب العدّنى أن نتقرب أنا وإياك، فلم يكن بيننا شيء والله الحمد، حتى قام هؤلاء المفسدون فما زالوا بك حتى قلت فيما قلته من الكلام الذي لا خطر له ولا أزمه: لذلك لم يكن علينا وعلى الدعوة منه بأس البتة والله الحمد؛ لأن الله عز وجل وعده سبحانه الذي لا يخلف أنه يحق الحق ويبطل الباطل قال تعالى: ﴿لِيُحْقِقَ الْحَقَّ وَيُبَطِّلَ الْبَاطِلَ﴾ [الأنفال: ٨] وقال: ﴿إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ نَهْوًا﴾ [الإسراء: ٨١].

ولما نشر عنه حفظه الله تتمات إن شاء الله